

## المشكلات التي واجهت أنتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية

حسين خضير الطائي

رنا صادق حمدان الفتلاوي

### الملخص

هدف البحث الى تحديد المشكلات التي تواجه أنتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية. ولتحقيق ذلك جمعت البيانات من عينة عشوائية مقدارها (145) مبحوثاً، تكونت من (52) فلاحاً غير مستخدم لتقانة البيوت البلاستيكية و(65) فلاحاً غير مستمراً باستخدامها و(28) موظفاً زراعياً في المحافظة وذلك بواسطة استبانة لكل من تلك الفئات، وحددت أهمية المشكلات في ضوء مدرج أهمية خماسي (مهم جداً، مهم، مهم إلى حد ما، قليل الأهمية، غير مهم) بلغت قيمته العليا 4 درجات وقيمه الدنيا صفراً. وقد خلصت نتائج البحث الى تشخيص 59 مشكلة تتوزع على 10 مجالات هي: (كلفة التقانة، العامل الاقتصادي، خصائص النظم المزرعية، العامل المعرفي، نتائج الاخرين والمخاطرة، السياسة الزراعية، البرامج والخطط والتوجيهات، الخدمات البنى التحتية، الرقابة والمتابعة والتقييم). وتتوزع تلك المجالات على ثلاثة محاور مشكلات هي:

#### 1- مشكلات تتصل بالتقانة

#### 2- مشكلات تتصل بالفلاحين ونظمهم الزراعية

3- مشكلات مؤسسية. وأظهرت نتائج البحث أن أعلى متوسطاً لدرجة أهمية المشكلات ذات الصلة بعدم تبني الفلاحين لتقانة البيوت البلاستيكية مقداره (3.86) درجة لفقرة الكلفة العالية لسعر البيت البلاستيكي التي تقع ضمن مجال كلفة التقانة، وأن اقل متوسطاً لدرجة أهمية كان مقداره (1.05) درجة لفقرة عدم حصول الفلاحين على بيت بلاستيكي بالرغم من تقديمهم طلب التي تقع ضمن مجال الخدمات. وأن أعلى متوسطاً لدرجة أهمية المشكلات ذات الصلة بعدم استمرار الفلاحين بالزراعة في البيوت البلاستيكية مقداره (3.92) درجة لفقرة منافسة المنتجات المستوردة وانخفاض أسعارها بالنسبة لتكاليف الإنتاج التي تقع ضمن مجال السياسة الزراعية، وحصلت فقرة توجه مديرية الزراعة والشعب الزراعية في المحافظة بالتركيز على زراعة محصول البطاطا على أقل متوسطاً لدرجة الأهمية مقداره (2.61) درجة وهي تقع ضمن مجال البرامج والخطط والتوجيهات. أما بالنسبة للمشكلات من وجهة نظر الموظفين الزراعيين فقد حصلت فقرة ضعف حماية المنتج المحلي على أعلى متوسطاً لدرجة الأهمية مقداره (3.78) درجة وهي تقع ضمن مجال السياسة الزراعية، وحصلت فقرة قلة عدد البيوت البلاستيكية التي جرى تجهيز الفلاحين بها على أقل متوسطاً لدرجة الأهمية مقداره (2.03) درجة وهي تقع ضمن مجال البرامج والخطط والتوجيهات. ويستنتج من ذلك ضعف أداء وفاعلية المنظومة المؤسسية الحكومية التي تتكون منها شبكة نظام نشر التقانات الزراعية في مجال نشر تقانة البيوت البلاستيكية وأن نشر تلك التقانة في محافظة القادسية جرت في ظل غياب خطة نشر مدروسة شاملة لخطط وفعاليات عملية النشر - التجهيزية والارشادية والخدمية والمتابعة والتقييم. أوصى الباحثان بضرورة أن تقف وزارة الزراعة وتشكيلاتها والمؤسسات ذات الصلة بنشر تقانة البيوت البلاستيكية على نتائج هذه الدراسة للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التطويرية أو قرارات إعادة العمل بشأن نشر التقانة كضرورة لزيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين دخول الفلاحين.

كلية الزراعة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.

## المقدمة

يُعد الأمن الغذائي في مقدمة التحديات الكبرى التي تواجه الزراعة في العالم (9). وان تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي الكبير يفرض وجوب تحقيق زيادات كبيرة مستدامة في الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة لتلبية الحاجات الكبيرة والمتزايدة للمنتجات من الغذاء والمنتجات الزراعية الناجمة عن الزيادات الكبيرة والمستمرة في السكان. فالتقديرات تشير إلى أن سكان العراق قد يصل الى 50.5 مليون نسمة في عام 2025، وتقدر حاجته من بعض المنتجات الزراعية الاساس وفي مقدمتها الحنطة بم يقارب من 8 ملايين طن و 1.7 مليون طن رز، و 5.9 مليون طن خضراوات(2).

وعلى الرغم من تعدد وتنوع مداخل زيادة الانتاج الزراعي، فان مدخل التوسع العمودي الذي يركز على زيادة انتاجية وحدات الانتاج الزراعي يُعد الاكثر أهمية في العراق(4). ويمثل أولوية وسائل تحقيق زيادة الانتاج الزراعي في خطط وزارة الزراعة للسنوات 2010-2014 (10). و 2015-2025 (11). أن التوسع العمودي الفاعل والذي يتلخص في تحقيق الزيادة المستدامة للإنتاجية الزراعية ليس بالأمر اليسير، ولا يتحقق بالعمل التقليدي، بل يستلزم نقلة نوعية في العمل والخدمات المقدمة للفلاحين وهذه تمثل المفتاح الاساس لمواجهة تحديات الزراعة(12). وفي مقدمة تلك الخدمات تحقيق نشر فاعل - سريع وواسع النطاق- للمستجدات الزراعية الملائمة في حقول الفلاحين.

وتُعد الزراعة في البيوت البلاستيكية من المستجدات المهمة في زيادة إنتاجية وإنتاج كثير من المنتجات الزراعية وخصوصاً الخضراوات، إذ يمكن الوصول الى إنتاجية للخضراوات فيها بما يزيد عن الضعف، وقد تصل الى خمسة أضعاف مقارنة بما تحققه الزراعة المكشوفة (5). وذكرت البهادلي(1). انه بلغ متوسط إنتاجية محصول الطماطة تحت اسلوب الزراعة المحمية 8.5 طن/دونم مقارنة بإنتاجيتها تحت اسلوب الزراعة المكشوفة الذي بلغ 3 طن/دونم في المنطقة نفسها، فضلاً عن أهميتها في ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، والإنتاج في غير مواسمه وتحسين دخول الفلاحين. لذلك شهدت هذه التقنية انتشاراً واسعاً وسريعاً في العالم وبلغت المساحة التي تغطيها تقريباً 16 مليون هكتار(5).

ان مستوى الانتشار المتحقق لأي مستجد زراعي بما في ذلك تقنية البيوت البلاستيكية في حقول الفلاحين - سرعة وسعة نطاق الانتشار واستدامته والإنتاجية أو الجدوى المتحققة،.. الخ ((عدد المتبنين للتقانة، المساحة التي تنتشر عليها، الزمن الذي استغرقته،.. الخ هو محصلة تفاعل عوامل متنوعة، نالت (وماتزال) قدراً كبيراً من الاهتمام والدراسات العلمية من الكتاب والباحثين منهم Rogers(13). الذي حدد عناصر عملية النشر بأربعة هي: التقانة، قناة الاتصال، الزمن، التنظيم الاجتماعي، وان خصائص كل من تلك العوامل تؤثر في سرعة انتشار التقانة. وحدد Tidd (14) . ثلاث مجموعات من العوامل تؤثر في تبني المبتكرات هي: مجموعة العوامل ذات الصلة بالتقانة، مجموعة العوامل ذات الصلة بالمستهدفين، مجموعة العوامل المؤسسية والبيئية، وحدد اربعة انواع من المعوقات التي تحول دون تحقيق الانتشار: اقتصادية، سلوكية، تنظيمية، بنائية. وذكر الطائي(6) ان سرعة وسعة نطاق انتشار التقانة الزراعية تتأثر في عوامل عديدة متداخلة يأتي في مقدمتها خصائص كل من التقانة والفلاحين ونظمهم الزراعية وخطة النشر والتنظيم القائم بعملية النشر ومستوى فاعلية كل من الارشاد وتوفير التقانة وتجهيز الفلاحين بها والخدمات والمتابعة والتقييم وخصائص كل من الدعم الحكومي والاقراض.

وانطلاقاً من أهمية ومزايا هذه التقنية(الزراعة في البيوت البلاستيكية)، وحاجة البلد إلى تطوير إنتاجية الخضراوات واستدامة زيادة إنتاجها كأحد المكونات الاساس في تحقيق الأمن الغذائي المستدام لأفراد المجتمع، قامت وزارة الزراعة ومن خلال عدد من تشكيلاتها بعملية نشر تلك التقنية في عدد من المحافظات ومنها محافظة القادسية احدي

محافظات الفرات الاوسط في البلد التي تنتشر فيها زراعة الخضراوات ويعمل في مجال نشاطها 3349 من الفلاحين وعوائلهم وهي تمثل المصدر الاساس لدخلهم، التي شهدت انطلاق عملية نشر التقنية في العام 2007 بعدد 19 بيتاً بلاستيكيًا ثم حصل تزايد سنوي مستمر لأعداد المطبقين للتقانة وتزايد اعداد البيوت البلاستيكية وتزايد عدد المناطق المطبقة فيه، وبلغ عددها 813 بيتاً في العام 2013 وبلغ عدد الفلاحين المطبقين لها 365 فلاحاً يتوزعون على معظم الشعب الزراعية في المحافظة. وفي العام 2014 والسنوات اللاحقة شهدت عملية انتشار هذه التقنية في محافظة القادسية مشكلتين متزامنتين الاولى توقف عمليات الانتشار والثانية وهي الاخطر حصول تراجع كبير ومستمر في عدد الفلاحين المستمرين بتطبيقها نتيجة توقف الكثير منهم عن تطبيقها، ففي العام 2016 بلغ عددها 417 بيتاً وبلغ عدد الفلاحين المستخدمين لها 199 فلاحاً (8).

لا تسعج تراجع انتشار تقانة الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية مع ما ينبغي أن تكون عليه زراعة الخضراوات في المحافظة ولا ينسجم مع متطلبات تحقيق الأمن الغذائي في البلد فضلاً عن أنه يُعد ضعفاً في فاعلية عملية نشر التقنية، وهو يثير تساؤلات عديدة، منها:

- 1- ماهي المشكلات التي دعت الفلاحين غير المطبقين لتقانة البيوت البلاستيكية الى عدم تبنيتها؟
- 2- ماهي المشكلات التي دعت الفلاحين المطبقين لتقانة البيوت البلاستيكية الى تركها؟
- 3- ماهي المشكلات التي واجهت عملية انتشار تلك التقنية في المحافظة من وجهة نظر الموظفين الزراعيين؟

#### أهداف البحث

- 1- تحديد المشكلات التي دعت الفلاحين غير المطبقين لتقانة البيوت البلاستيكية الى عدم تبنيتها.
- 2- تحديد المشكلات التي دعت الفلاحين المطبقين لتقانة البيوت البلاستيكية الى تركها.
- 3- تحديد المشكلات التي واجهت عملية انتشار تلك التقنية في المحافظة من وجهة نظر الموظفين الزراعيين.

#### أهمية البحث

يأتي البحث الحالي في خدمة صناعات السياسة ومنتخذي القرار في وزارة الزراعة وتشكيلاتها ذات الصلة بعملية نشر المستجديات الزراعية وذلك بتوفير المعلومات عن مشكلات عملية النشر التي قد تخدم في تطوير العملية او العمليات المماثلة لاحقاً. وتعرف المشكلة في هذا البحث على أنها المعوقات أو الصعوبات التي تواجه انتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية، ويمكن ان تكون المشكلة ناجمة عن واحد أو أكثر من الاسباب، وأن المشكلة يمكن أن تكون سبباً في حصول مشكلة أخرى وهذا ما يمثل سلسلة الاسباب والمشكلات.

الفرض البحثي: واجهت عملية نشر الزراعة في البيوت البلاستيكية مشكلات منوعة تتصل بالمحاور (العوامل) الثلاثة المذكورة أنفاً بتقانة البيوت البلاستيكية، الفلاحين ونظمهم الزراعية، والعامل المؤسسي. أثرت في انحسار انتشار هذا النمط وتراجعها في محافظة القادسية.

#### المواد وطرائق البحث

##### 1- مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث:

أ- مزارعي الخضراوات جميعهم غير المطبقين لتقانة البيوت البلاستيكية والمتوقفين عن تطبيقها في محافظة القادسية، الذين يتوزعون على عشر شعب زراعية هي: المركز، الشافعية، السنية، الدغارة، السدير، الحمزة، سومر، عفك، نفر، ال بدير البالغ عددهم 3638 فلاحاً.

المشكلات التي واجهت أنتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية....

ب- الموظفين الزراعيين (مسؤولين ومنفذين) العاملين في وحدات الارشاد الزراعي والانتاج النباتي في الشعب الزراعية والمزارع الارشادية والمركز الارشادي وقسم الارشاد الزراعي وقسم الانتاج النباتي وقسم التخطيط في مديرية الزراعة في محافظة الديوانية فضلاً عن مدير الزراعة البالغ عددهم 38 موظفاً.

## 2- عينة البحث

أ- اختيرت عينة عشوائية بنسبة 50% من الشعب الزراعية التي يتركز فيها المبحوثون، بلغ عددها خمس شعب هي : المركز، الشافعية، الحمزة، عفك، ال بدير.

ب- اختيرت عينة عشوائية بنسبة 2% من الفلاحين مزارعي الخضراوات غير مستخدمي التقنية بلغ عددهم 52 فلاحاً، ونسبة 55% من الفلاحين المتوقفين (تاركين) عن استخدام التقنية بلغ عددهم 65 فلاحاً.

ج- اختيرت عينة بنسبة 74% الموظفين الزراعيين (مسؤولين ومنفذين) العاملين في وحدات الارشاد الزراعي والانتاج النباتي في الشعب الزراعية والمزارع الارشادية والمركز الارشادي وقسم الارشاد الزراعي وقسم الانتاج النباتي وقسم التخطيط في مديرية الزراعة في محافظة الديوانية فضلاً الى مدير الزراعة بلغ عددهم (28) موظفاً. ويُعزى اسباب اختلاف نسب المبحوثين الى الاختلاف الكبير في حجم مجتمعهم، كما مبين في جدول 1.

جدول 1: توزيع اعداد ونسب مجتمع وعينة البحث

الموظفين	عدد الفلاحين				الشعبة الزراعية	القضاء
	غير المستميين		غير المستخدمين			
العدد	العينة	العدد	العينة	العدد		
12	19	35	3	150	المركز	المركز
3	13	24	4	203	الشافعية	الشافعية
5	3	6	18	924	الحمزة	الحمزة
5	15	27	5	250	عفك	عفك
3	15	27	22	1101	ال بدير	
28	65	119	52	2628	5	المجموع

## 3- اعداد مخطط المشكلات

أ- في ضوء الاديات والدراسات ذات الصلة بانتشار التقانات الزراعية، فقد أعد مخطط للمشكلات التي تواجه انتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية في المحافظة، من ثلاثة محاور للمشكلات، هي: المشكلات ذات الصلة بالتقانة، المشكلات ذات الصلة بالفلاحين ونظمهم المزرعية، والمشكلات المؤسسية، اشتملت على 10 مجالات للمشكلات، هي:

اولاً- كلفة التقنية

ثانياً- العامل الاقتصادي

ثالثاً- العامل المعرفي

رابعاً- المخاطرة ونتائج الاخرين

خامساً- خصائص النظم المزرعية

سادساً- البرامج والخطط

سابعاً- السياسة الزراعية

ثامناً- الخدمات

تاسعاً- البنى التحتية

عاشراً- الرقابة والمتابعة والتقييم، اشتملت تلك المجالات على 71 فقرة (عدد منها مشترك بين فئات المبحوثين) ب-عُرِضَ المخطط على مجموعة من الخبراء في اختصاصات الارشاد الزراعي والبستنة للتحقق من صدقه الظاهري وصدق المحتوى وحددت عتبة قطع نسبتها 80% معياراً لبقاء أي من المكونات في مخطط المشكلات المقترح بصورته الأولية، اذ تعد الاداة صادقة في حالة حصولها على موافقة 75% فأكثر من آراء المحكمين (3). وقد جرى حساب متوسطات درجات موافقة الخبراء على كل محور ومجال وفقرة في المخطط، وقد حصلت جميع المحاور والمجالات والفقرات على نسب موافقة تراوحت بين 87% - 94% وبذلك تحقق في جميعها معيار البقاء في مخطط بصورته النهائية الثلاث (مجالات وفقرات المخطط بصورته النهائية مبين في عرض النتائج وذلك اختصاراً لحجم البحث).

ج- عدت استبانة لكل فئة من فئات المبحوثين الثلاث وفق مدرج أهمية خماسي مكون من (مهم جداً، مهم، مهم الى حد ما، قليل الأهمية، غير مهم) وأعطيت له الأوزان (4-3-2-1-0) درجة. واجري اختبار اولي لها على عدد من كل فئة من خارج عينة البحث؛ للتحقق من ملائمتها واجراء التعديلات اللازمة، وجرى حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية واستخدام معامل سبيرمان براون (7). وتراوحت قيم معامل الثبات بين 0.86-0.92 درجة، وهي جميعها تعبر عن معاملات مقبولة علمياً وتفي بأغراض البحث. وبذلك اصبحت الاستبانات جاهزة لجمع البيانات من المبحوثين.

د- جمعت البيانات بواسطة استبانة لكل من فئات المبحوثين الثلاث في اثناء المدة المحصورة بين شهر تشرين اول- شهر كانون اول 2017، واستخدم المعدل الموزون و الوزن المئوي (قسمة متوسط درجة الأهمية على أعلى وزناً في مدرج الأهمية مضروباً في مئة) في تحليل البيانات.

## النتائج والمناقشة

### 1- المشكلات من وجهة نظر الفلاحين غير المطبقين لتقانة البيوت البلاستيكية

حدد الفلاحون الذين لم يطبقوا تقانة البيوت البلاستيكية 18 مشكلة عدوها ذات صلة بعدم تطبيقهم تلك التقانة، تراوحت متوسطات درجات أهميتها بين (1.05-3.86). وان 33% من الاسباب تراوحت متوسطات درجات أهميتها بين (3.51-3.86) درجة بمتوسط أهمية مقداره 3.7 درجة ويقع ضمن مستوى أهمية مهم جداً، ويأتي في مقدمة فقراتها الكلفة العالية للبيت البلاستيكي، اغراق السوق بالخضراوات المستوردة وانخفاض أسعارها، التأثير في بعض النتائج السلبية التي حققها بعض الفلاحين المطبقين للتقانة، وعدم وجود القدرة الاقتصادية لشراء البيوت البلاستيكية. وأن 28% من الاسباب تتراوح متوسطات أهميتها بين (3-3.17) درجة ويقع ضمن مستوى أهمية مهم، ومن بينها عدم معرفة الفلاح بمزايا الزراعة في البيوت البلاستيكية، عدم الاطلاع على النتائج الايجابية المتحققة من تطبيق التقانة، عدم الرغبة في تطبيق هذه التقانة كما مبين في جدول 2.

جدول 2: المشكلات ذات الصلة بعدم استخدام الفلاحين تقانة البيوت البلاستيكية وفق متوسطات درجات اهميتها

ت	المشكلات	المجال	متوسط درجة الالهمية	الوزن المنوي لاهمية الفقرة
1	الكلفة العالية لسعر البيت البلاستيكي ومستلزمات الإنتاج	كلفة التقانة	3.86	97
2	اغراق الاسواق بالخضراوات المستوردة وانخفاض أسعارها	السياسة الزراعية	3.80	95
3	التأثر في بعض النتائج السلبية التي حققها بعض الفلاحين في المنطقة(مستخدمي الزراعة في البيوت البلاستيكية)	المخاطرة ونتائج الاخرين	3.76	94
4	عدم وجود القدرة الاقتصادية لشراء البيوت البلاستيكية	العامل الاقتصادي	3.75	94
5	تحقق انتاجية عالية من الزراعة المكشوفة	خصائص النظم المزروعة	3.53	88
6	الشعور بوجود مخاطرة اقتصادية في حالة الزراعة في البيوت البلاستيكية	المخاطرة ونتائج الاخرين	3.51	88
7	عدم امتلاك المعرفة بالمزايا(الانتاجية والاقتصادية) للبيوت البلاستيكية مقارنة بالزراعة المكشوفة	العامل المعرفي	3.17	79
8	عدم الاطلاع على النتائج الايجابية المتحققة من الزراعة في البيوت البلاستيكية	العامل المعرفي	3.15	79
9	عدم الرغبة بالمجازفة في تبني هذا النظام الزراعي	خصائص النظم المزروعة	3.07	77
10	افراد العائلة لا يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة للزراعة في البيوت البلاستيكية	العامل المعرفي	3.03	75
11	عدم امتلاك المعارف والمهارات اللازمة لإدارة العمل في البيوت البلاستيكية	العامل المعرفي	3	75
12	زراعة الخضراوات ليست من اولويات النشاط الزراعي	خصائص النظم المزروعة	2.92	73
13	لم يكونوا مشمولين بخطة توزيع البيوت البلاستيكية في المحافظة	الخدمات	2.30	58
14	لم يقدموا طلباً للحصول على البيوت البلاستيكية	خصائص النظم المزروعة	2.28	57
15	قدموا طلباً ولم يحصلوا على قرض لشراء البيوت البلاستيكية	الخدمات	2.26	57
16	لم يقدموا طلب للحصول على قرض لشراء البيوت البلاستيكية	خصائص النظم المزروعة	1.90	48
17	تأخروا بتقديم الطلب على البيوت البلاستيكية	خصائص النظم المزروعة	1.05	26
18	قدموا طلب لكن لم يحصلوا على البيوت البلاستيكية	الخدمات	1.05	26

يستنتج من جدول 2 ما يأتي :

أ- تعدد وتنوع المشكلات التي تؤدي الى عدم تبني الفلاحين المبحوثين تقانة البيوت البلاستيكية، وهو ينسجم تماماً ما جاء في الادبيات والدراسات في مجال التبني.

ب- أن ما يقارب من ثلثي المشكلات كانت بمستوى أهمية مهم الى مهم جداً.

ج- لم تكن هناك مشكلة بمستوى غير مهم.

د- جاء سعر التقانة في مقدمة المشكلات، وهذا قد يُعزى الى ضعف القدرات الاقتصادية لمعظم الفلاحين ناجمة عن ضعف إنتاجيتهم وإنتاجهم الزراعي. د. أن اغراق السوق المحلية بالخضراوات المستوردة وبأسعار منخفضة جاء من بين المشكلات المهمة جداً، وهذا أمر منطقي لخطورة غياب حماية المنتج المحلي الذي يمثل تهديداً للفلاحين ونشاطهم الزراعي ولعموم الزراعة في البلد ويكون عائقاً في تبني التقانات التي تكون اسعارها عالية مقارنة بمدخولات الفلاحين. ه- يلاحظ ايضاً أن النتائج غير الايجابية التي حققها الفلاحين الاخرين المطبقين للتقانة كان مؤثر في قرار الفلاحين بعدم تبني تقانة البيوت البلاستيكية. وأن هذه الاسباب تؤثر ضعفاً في الخدمة الارشادية التي يفترض ان توسع نشاط تعريف الفلاحين بمزايا التقانة وبالنتائج الايجابية المشجعة التي حققها فلاحون مطبقون للتقانة. كما أنها تؤثر وجود خلل في الجانب الخدمي لاسيما في مجال تجهيز الفلاحين بالتقانة.

## 2- المشكلات من وجهة نظر الفلاحين غير المستمرين باستخدام الزراعة في البيوت البلاستيكية

حدد الفلاحون المبحوثون غير المستمرين بالزراعة في البيوت البلاستيكية 25 مشكلة عدوها ذات صلة بعدم استمرارهم بتطبيق هذه التقانة، تراوحت متوسطات درجات أهميتها بين (2.6-3.92) درجة بمتوسط اهمية اجمالي مقداره 3.38 درجة يقع ضمن مستوى مهم باتجاه مهم جداً. وأن 36% من المشكلات تراوحت متوسطات

درجات أهميتها بين (3.5-3.92) درجة بمتوسط أهمية مقداره 3.7 درجة وهي تقع ضمن مستوى مهم جداً، جاءت في مقدمتها الفقرات منافسة المنتجات المستوردة وانخفاض أسعارها، ضعف حماية المنتج المحلي، قلة اسعار الخضراوات المحلية بشكل عام، اصابة المزروعات بالآفات، توقف الدعم على مستلزمات الانتاج من قبل الجهات المعنية، غياب القاعدة الصناعية الزراعية، قلة عدد البيوت البلاستيكية. وأن 52% من المشكلات تراوحت متوسطات أهميتها بين (3.07-3.49) درجة بمتوسط أهمية مقداره 3 درجات ويقع ضمن مستوى مهم، ومن بين فقراتها عدم توفر القدرة الاقتصادية لشراء النوعيات الجيدة من مستلزمات الإنتاج، ملوحة التربة، عدم تحقيق انتاج جيد، عدم توفر المخازن الملائمة لحزن المحاصيل في فترات الذروة، عدم الحصول على خدمات الوقاية، عدم تحقيق ميزة الانتاج المبكر. كما مبين في جدول 3.

جدول 3: المشكلات ذات الصلة بعدم الاستمرار بالزراعة في البيوت البلاستيكية وتوزيعها وفق المجالات ومتوسطات

درجات الأهمية

ت	المشكلات	المجالات	متوسط درجة الأهمية	النسبة المئوية لأهمية الفقرة
1	منافسة المنتجات المستوردة وانخفاض اسعارها فيما يخص تكاليف الانتاج	السياسة الزراعية	3.92	98
2	ضعف إجراءات حماية المنتج المحلي	السياسة الزراعية	3.90	98
3	انخفاض اسعار الخضراوات بشكل عام	العامل الاقتصادي	3.75	94
4	اصابة المحاصيل المزروعة بالأمراض والحشرات	خصائص النظم المزرعية	3.73	93
5	توقف الدعم على مستلزمات الانتاج (اسمدة. بذور. مبيدات) منه قبل الجهات المعنية	السياسة الزراعية	3.70	93
6	تلف البيوت البلاستيكية	خصائص النظم المزرعية	3.67	92
7	قلة القروض المتحصل عليها لتطوير الزراعة في البيوت البلاستيكية	السياسة الزراعية	3.6	90
8	غياب القاعدة الصناعية(الصناعات التحويلية )	البنى التحتية	3.50	88
9	قلة عدد البيوت البلاستيكية بالنائي قلة المردود الاقتصادي الناتج منها	العامل الاقتصادي	3.50	88
10	عدم توفر القدرة الاقتصادية لشراء النوعيات الجيدة من مستلزمات الانتاج (هياكل. نابلون. بذور . اسمدة . مبيدات)	العامل الاقتصادي	3.49	87
11	ملوحة التربة	خصائص النظم المزرعية	3.46	87
12	شحة المياه	خصائص النظم المزرعية	3.46	87
13	عدم توفر المخازن لحزن المحاصيل خاصة وقت الذروة	البنى التحتية	3.46	87
14	عدم تحقيق انتاج جيد	العامل الاقتصادي	3.44	86
15	صعوبة الحصول على مستلزمات الانتاج (الهجن. الاسمدة. المبيدات)	الخدمات	3.36	84
16	عدم الحصول على خدمات الوقاية	الخدمات	3.36	84
17	عدم تحقيق ميزة الانتاج المبكر	العامل الاقتصادي	3.26	82
18	نوعية الانتاج ليست بالجودة العالية	العامل الاقتصادي	3.2	80
19	ضعف مهارات العاملين اللازمة لإدارة العمل في البيوت البلاستيكية	العامل المعرفي	3.16	79
20	ضعف المعارف والمهارات اللازمة لزراعة الخضراوات	العامل المعرفي	3.09	77
21	عدم الحصول على خدمات الارشاد الزراعي	الخدمات	3.09	77
22	ضعف المعارف والمهارات اللازمة لإدارة البيوت البلاستيكية	العامل المعرفي	3.07	77
23	عدم التفريغ للقيام بمتطلبات ادارة العمل في البيوت البلاستيكية	خصائص النظم المزرعية	2.93	73
24	غياب اللجان المتخصصة لمتابعة الفلاحين في مزارعهم	رقابة ومتابعة	2.92	73
25	توجه مديرية الزراعة والشعب الزراعية في المحافظة بالتركيز على زراعة محصول البطاطا	برامج وخطط وتوجهات	2.61	65
		متوسط القيم	3.38	

يستنتج من جدول 3 ما يأتي :

- أ- تعدد وتنوع المشكلات التي حددها الفلاحين المبحوثين بشأن عدم استمرارهم بتطبيق تقانة البيوت البلاستيكية.
- ب- ان معظم المشكلات جاءت بمستوى مهم الى مهم جداً، ولم تكن هناك مشكلة قليل الأهمية.
- ج- جاءت مشكلات ضعف إجراءات حماية المنتج المحلي ومنافسة المنتجات المستوردة وانخفاض أسعارها مقارنة بتكاليف الانتاج في مقدمة اسباب عدم الاستمرار بتطبيق التقانة، وهي تجسد عملياً خطورتها على الفلاح ونشاطه الزراعي واستقراره وخطورتها على توجهه لتطوير نشاطه الزراعي فضلاً عن خطورتها على الزراعة في البلد ككل، وهي قد تؤثر على ضعف السيطرة على المنافذ الحدودية، وضعف التشريعات فضلاً عن ضعف أو عدم ملائمة السياسات الزراعية.
- د- اصابة المزروعات بالآفات الزراعية وضعف الخدمات جاءت من المشكلات المهمة الى مهم جداً، فالفلاح اذا لم يتحقق له حماية مزروعاته يتعذر عليه تطوير نشاطه الزراعي ويتخلى عن التقانة.
- هـ- خصائص النظم الزراعية جاءت مشكلات مهمة في عدم استمرارية الفلاحين في تطبيق التقانة وهذا ينسجم مع ما جاء في ادبيات التبنّي التي تؤكد على هذا العامل.
- و- أن ضعف معارف ومهارات الفلاحين المبحوثين في مجال إدارة الزراعة في البيوت البلاستيكية جاء من بين المشكلات المهمة بعدها تؤثر سلبياً في إدارة هذا النشاط ونتائجه مما تؤدي الى التوقف عن تطبيقه، وهذه تؤثر وجود مشكلة في الخدمة.

### 3- المشكلات التي تواجه أنتشار تقانة البيوت البلاستيكية من وجهة نظر الموظفين الزراعيين

حدد الموظفون الزراعيون 28 مشكلة يعتقدون أنها ذات صلة بمحدودية نطاق أنتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية في المحافظة، تراوحت متوسطات درجات أهميتها بين (2.03 - 3.78) درجة بمتوسط أهمية مقداره 2.89 درجة. وظهرت النتائج ان 14% من المشكلات تراوحت متوسطات أهميتها بين (3.5 - 3.78) درجة بمتوسط أهمية مقداره 3.6 درجة يقع ضمن مستوى مهم جداً، وتحددت فقراتها في: ضعف حماية المنتج المحلي، قلة المؤسسات الصناعية الزراعية، غياب أو ضعف عمل الحجر الزراعي، ضعف قدرات البنية التحتية القائمة. وأن 14% من المشكلات تراوحت متوسطات أهميتها بين (3.25 - 3.46) درجة بمتوسط أهمية مقداره 3.3 درجة، تحددت فقراتها في ضعف أو غياب الرقابة على الاسواق، غياب التسعيرة المناسبة لأسعار الخضراوات، غياب البرنامج الإنمائي لتطوير زراعة الخضراوات في المحافظة، ضعف مستوى خبرة الفلاحين في مجال إدارة البيوت البلاستيكية. وان النسبة المتبقية من المشكلات البالغة 72% تراوحت متوسطات أهميتها بين (2.03 - 2.85) درجة بمتوسط أهمية مقداره 2.53 درجة يقع ضمن مستوى مهم الى حد ما، ومن بين فقراتها: توقف التجهيز بالبيوت البلاستيكية ومستلزمات الانتاج من الجهات الحكومية، ارتفاع أسعار البيوت البلاستيكية، غياب خطة نشر البيوت البلاستيكية في المحافظة، توقف الدعم على أسعار البيوت البلاستيكية ومستلزمات الانتاج فيها، قلة أو ضعف خدمات الوقاية، قلة القروض المقدمة للفلاحين، ضعف وقلة النشاط الارشادي، ضعف متابعة الفلاحين، كما مبين في جدول 4.

جدول 4: المشكلات التي تواجه انتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية من وجهة نظر الموظفين الزراعيين وفق درجة اهميتها

ت	الفقرات	المحاور	متوسط درجة الاهمية	الوزن المثوي لأهمية الفقرة
1	ضعف حماية المنتج المحلي	السياسة الزراعية	3.78	95
2	قلة المؤسسات الصناعية المعنية بالصناعات الزراعية	البنى التحتية	3.67	92
3	غياب او ضعف عمل الحجر الزراعي على المستلزمات المستوردة من خارج البلد	الرقابة والمتابعة والتقييم	3.53	88
4	ضعف قدرات البنى التحتية (اسواق. مخازن. مصانع ) ونظام التسويق ما زال تقليدي	البنى التحتية	3.5	88
5	غياب او ضعف الرقابة على الاسواق	الرقابة والمتابعة والتقييم	3.46	87
6	غياب التسعيرة المناسبة لمحاصيل الخضراوات بشكل عام والمزروعة في البيوت البلاستيكية خاصة	سياسة زراعية	3.32	83
7	غياب البرنامج الانمائي لتطوير زراعة الخضراوات في المحافظة	البرامج والخطط والتوجهات	3.28	82
8	ضعف مستوى خبرة الفلاحين (معارف. مهارات) في ادارة البيوت البلاستيكية	العامل المعرفي	3.25	81
9	توقف التجهيز بالبيوت البلاستيكية ومستلزمات الانتاج من قبل الجهات الحكومية	البرامج والخطط والتوجهات	2.92	73
10	غياب الجمعيات الفلاحية المتخصصة بالبيوت المحمية	الخدمات	2.92	73
11	ارتفاع اسعار البيوت البلاستيكية مقارنة بالوضع الاقتصادي لمعظم الفلاحين في المحافظة	كلفة التقانة	2.85	71
12	غياب او ضعف السيطرة على المكاتب الزراعية الاهلية	الرقابة والمتابعة والتقييم	2.85	71
13	غياب خطة نشر البيوت البلاستيكية على مستوى المحافظة	البرامج والخطط والتوجهات	2.82	70
14	عدم شمول الخضراوات بسياسة التجهيز الزراعي	السياسة الزراعية	2.82	70
15	توقف الدعم على اسعار البيوت ومستلزمات الانتاج (اسمدة. بذور مبيدات)	السياسة الزراعية	2.78	68
16	ضعف مستوى متابعة الفلاحين الذين حصلوا على القروض في مجال البيوت البلاستيكية	الرقابة والمتابعة والتقييم	2.75	69
17	قلة او ضعف خدمات الوقاية المقدمة للفلاحين	الخدمات	2.57	64
18	توقف عمليات نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية	البرامج والخطط والتوجهات	2.53	63
19	اعطاء الاولوية للمحاصيل الاخرى (حنطة. شعير. رز)	البرامج والخطط والتوجهات	2.53	63
20	قلة القروض الحكومية المقدمة لمزارعي الخضراوات بشكل عام	السياسة الزراعية	2.48	62
21	ضعف متابعة الفلاحين المطبقين للزراعة في البيوت البلاستيكية في مراحل الزراعة. الانتاج والانتاجية . الوقوف على المشكلات)	الرقابة والمتابعة والتقييم	2.46	62
22	ضعف مستوى القدرات الفنية للملاكات الزراعية في مجال ادارة العمل في البيوت البلاستيكية	الخدمات	2.42	61
23	توجه مديرية الزراعة والشعب الزراعية نحو زراعة محصول البطاطا	البرامج والخطط والتوجهات	2.28	57
24	ضعف او غياب نظام المتابعة والتقييم على مستوى مديرية الزراعة والشعب المرتبطة بها	الرقابة والمتابعة والتقييم	2.25	56
25	قلة القروض الحكومية المقدمة لصغار المزارعين في مجال الحصول على البيوت البلاستيكية	السياسة الزراعية	2.14	53
26	ضعف او قلة خدمات الارشاد الزراعي بخصوص الزراعة في البيوت البلاستيكية	الخدمات	2.14	53
27	قلة اهمية زراعة الخضراوات في خطة الاعوام من (2015-2025) لوزارة الزراعة	البرامج والخطط والتوجهات	2.07	52
28	قلة عدد البيوت البلاستيكية التي جرى تجهيز الفلاحين بها	الخدمات	2.03	50

يستنتج من جدول 4 ما يأتي :

أ- تعدد وتنوع مشكلات أنتشار تقانة البيوت البلاستيكية في المحافظة من وجهة نظر الموظفين الزراعيين، وأن معظمها مهمة إلى حد ما.

ب- جاء ضعف حماية الانتاج المحلي في مقدمة المشكلات وهو يتطابق مع ما ذكره الفلاحين غير المستمرين بتطبيق التقانة وذلك لخطورة هذه المشكلة التي سبق الاشارة اليها وهو ناجم عن اسباب عديدة سبق الاشارة اليها.

ج- تؤثر هذه المشكلات ضعف البنية التحتية وفي مقدمتها غياب أو ضعف التصنيع الزراعي ومشكلات المخازن المناسبة للخضراوات وتسويقها. إذ أن وجود البنى التحتية المناسبة يُعد عاملاً مشجعاً للفلاحين لتطوير نشاطهم الزراعي بما في ذلك تطبيق التقانات الحديثة والعكس صحيح.

د- ضعف الخدمات بنشاطاتها الارشادية والوقاية والتجهيز المقدمة للفلاحين مطبقي التقانة.

هـ- غياب البرنامج لتطوير زراعة الخضراوات بشكل عام وغياب برنامج لنشر تقانة البيوت البلاستيكية وتوقف عمليات النشر يكون لها تأثير واضح ومباشر على فاعلية نشر هذه التقانة وأنتشارها.

و- غياب أو ضعف متابعة الفلاحين يُعد من العوامل التي تؤثر سلباً في عملية نشر التقانات الزراعية ويؤثر ضعف الخدمات المقدمة للفلاحين.

4- أجمالي المشكلات التي تواجه أنتشار تقانة البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية.

بلغ عدد المشكلات التي تواجه أنتشار تقانة البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية من وجهة نظر

المبحوثين الفلاحين - بفئتهم غير المطبقين وغير المستمرين بتطبيق التقانة- والموظفين الزراعيين المبحوثين 59 مشكلة، توزعت على 10 مجالات تتوزع على ثلاثة محاور هي:

أ- محور المشكلات ذات الصلة بالتقانة اشتمل على مجال واحد هو كلفة التقانة ومشكلة واحدة هي ارتفاع اسعار البيوت البلاستيكية ومستلزمات الإنتاج مقارنة بالوضع الاقتصادي لمعظم الفلاحين في المحافظة بمستوى أهمية مهم.

ب- محور المشكلات ذات الصلة بالفلاحين ونظمهم المزرعية اشتمل على 4 مجالات هي:

اولاً- خصائص النظم المزرعية الذي تكون من 11 مشكلة تأتي في مقدمتها:

1 -إصابة المحاصيل المزروعة بالأمراض والحشرات.

2- تلف البيوت البلاستيكية.

ج- تحقق إنتاجية عالية من الزراعة المكشوفة، بمستوى أهمية مهم جداً. ثانياً- العامل الاقتصادي الذي اشتمل على 7 مشكلات من أهمها:

1- عدم وجود القدرة الاقتصادية لشراء البيوت البلاستيكية،

2- قلة أسعار الخضراوات بشكل عام،

3- قلة عدد البيوت البلاستيكية وبالتالي قلة المردود الاقتصادي الناتج منها، بمستوى أهمية مهم جداً. ثالثاً- العامل المعرفي اشتمل على 5 مشكلات يأتي في مقدمتها عدم امتلاك الفلاحين المعرفة بالمزايا(الإنتاجية والاقتصادية) للبيوت البلاستيكية مقارنة بالزراعة المكشوفة، عدم اطلاعهم على النتائج الايجابية المتحققة من الزراعة في البيوت البلاستيكية، بمستوى أهمية مهم.

رابعاً- نتائج الاخرين والمخاطرة اشتمل على مشكلتين هما التأثر في بعض النتائج السلبية التي حققها بعض الفلاحين في المنطقة (مستخدمي الزراعة في البيوت البلاستيكية)، الشعور بوجود مخاطرة اقتصادية في حالة الزراعة في البيوت البلاستيكية بمستوى أهمية مهم جداً. ج- محور المشكلات المؤسسية اشتمل على 5 مجالات هي:

أولاً- السياسة الزراعية الذي تكون من 8 مشكلات يأتي في مقدمتها: منافسة المنتجات المستوردة وانخفاض أسعارها بالنسبة لتكاليف الإنتاج، ضعف حماية المنتج المحلي واغراق الاسواق بالخضروات المستوردة وانخفاض أسعارها، بمستوى أهمية مهم جداً.

ثانياً- البرامج والخطط والتوجهات تكون من 7 مشكلات يأتي في مقدمتها: غياب البرنامج الانمائي لتطوير زراعة الخضروات في المحافظة بمستوى أهمية مهم.

ثالثاً- الخدمات أشتمل على 9مشكلات من أهمها صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج (الهجن. الاسمدة. المبيدات).

رابعاً- الرقابة والمتابعة والتقييم اشتمل على 7 مشكلات يأتي في مقدمتها غياب أو ضعف عمل الحجر الزراعي على المستلزمات المستوردة من خارج البلد بمستوى أهمية مهم جداً.

خامساً. البنى التحتية أشتمل على مشكلتين هما قلة المؤسسات الصناعية المعنية بالصناعات الزراعية، ضعف قدرات البنى التحتية (اسواق. مخازن. مصانع ) ونظام التسويق مازال تقليدياً، كما في جدول 5 .

## الاستنتاجات

1- أن انحسار وتراجع انتشار تقانة البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية هو محصلة مجموعة من المشكلات المتفاعلة ولا يُعزى لسبب او عامل معين بحد ذاته.

2- ضعف أداء وفاعلية المنظمات الحكومية ذات الصلة بعملية نشر التقانة وضعف ملائمة السياسة الزراعية.

## التوصيات

1- ضرورة ان تقف وزارة الزراعة وتشكيلاتها والمؤسسات ذات الصلة بنشر تقانة البيوت البلاستيكية على نتائج هذه الدراسة للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التطويرية أو قرارات إعادة العمل بشأن نشر التقانة كضرورة لزيادة الإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين دخول الفلاحين.

2- أن تُجرى عملية نشر التقانات الزراعية في ضوء برنامج مدروس بعناية، تشترك فيه جميع المنظمات الحكومية ذات العلاقة فضلاً عن القطاع الخاص والفلاحين ومنظماتهم، متكامل الخطط والنشاطات مع متابعة وتقييم مستمر ومعالجة المشكلات أولاً بأول، والاستفادة من نتائج التقييم.

يستنتج من جدول 5 ما يأتي:

1- ان المشكلات التي واجهت انتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة القادسية متنوعة ومتعددة وهي لا تقتصر على محور واحد او مجال واحد، وإنما تتوزع على مدى واسع من المجالات، وتتوزع على المحاور الثلاثة في البحث، وهي: المشكلات ذات الصلة بالتقانة والمشكلات ذات الصلة بالفلاحين ونظمهم المزرعية والمشكلات المؤسسية، وهذا ينسجم مع ما جاء في الادبيات الخاصة بنشر المبتكرات الزراعية الحديثة التي تجمع على ان عملية الانتشار هو محصلة تفاعل عوامل متنوعة ومتعددة تتصل بالمتكر او التقانة، والفلاحين ونظمهم الزراعية، والمؤسسات او المنظمات القائمة بعملية النشر والسياسات الزراعية. وأن معظم المشكلات تقع ضمن مستوى مهم الى مهم جداً، لذلك اثرت بشكل واضح في انحسار او ضعف انتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية بالمحافظة. وبذلك تقبل الفرضية البحثية التي نصت على ان عملية نشر الزراعة في البيوت البلاستيكية واجهت مشكلات متنوعة تتصل بالمحاور(العوامل) الثلاثة المذكورة آنفاً اسهمت في انحسار انتشار هذه التقانة وتراجعها في محافظة القادسية.

2- ان تلك المشكلات تؤثر وجود ضعف في اداء نظام الابتكار الزراعي في البلد في بخصوص هذه التقانة في اقل تقدير وضعف في اداء وفاعلية نظام نشر التقانات الزراعية الذي هو نظام فرعي فيه، اذ ان تلك المشكلات تشير

بوضوح الى وجود ضعف في اداء وفاعلية شبكة المنظمات التي يتكون منها نظام الابتكار الزراعي ونظامه الفرعي نظام نشر التقانات الزراعية، اذ يُعرف نظام الابتكار الزراعي بانه شبكة منظمات، ومؤسسات وافراد تركز على الجمع بين المنتجات الجديدة، والعمليات الجديدة، واشكال التنظيم الجديدة وادخالها في الاستخدام الاقتصادي، جنباً الى جنب مع المؤسسات والسياسات التي تؤثر في سلوكها وادائها.

جدول 5: توزيع المشكلات التي تواجه أنتشار الزراعة في البيوت البلاستيكية من وجهة نظر المبحوثين وفق محاورها

المحور	المجال	ت	المشكلات
المشكلات ذات الصلة بالتقانة	خصائص النظم المزرعية	1	ارتفاع أسعار البيوت البلاستيكية ومستلزمات الإنتاج مقارنة بالوضع الاقتصادي لمعظم الفلاحين في المحافظة
		1	اصابة المحاصيل المزروعة بالأمراض والحشرات
		2	تلف البيوت البلاستيكية
		3	تحقيق إنتاجية عالية من الزراعة المكشوفة
		4	ملوحة التربة
		5	شحة المياه
		6	عدم الرغبة والمجازفة بتبني هذا النظام الزراعي
		7	عدم التفرع للقيام بمتطلبات إدارة العمل في البيوت البلاستيكية
		8	زراعة الخضراوات ليست من اولويات النشاط الزراعي
		9	لم يقدموا طلباً للحصول على البيوت البلاستيكية
		10	لم يقدموا طلباً للحصول على قرض لشراء البيوت البلاستيكية
المشكلات ذات الصلة بالفلاحين ونظمهم المزرعية	العامل الاقتصادي	11	تأخروا بتقديم الطلب على البيوت البلاستيكية
		1	عدم وجود القدرة الاقتصادية لشراء البيوت البلاستيكية
		2	قلة أسعار الخضراوات بشكل عام
		3	قلة عدد البيوت البلاستيكية بالتالي قلة المردود الاقتصادي الناتج منها
		4	عدم توفر القدرة الاقتصادية لشراء النوعيات الجيدة من مستلزمات الإنتاج (هياكل . نايلون . بذور . اسمدة . مبيدات)
		5	عدم تحقيق إنتاج جيد
		6	عدم تحقيق ميزة الإنتاج المبكر
المشكلات ذات الصلة بالمعرفة	العامل المعرفي	7	نوعية الإنتاج ليست بالجودة العالية
		1	عدم امتلاك المعرفة بالمزايا(الانتاجية والاقتصادية) للبيوت البلاستيكية مقارنة بالزراعة المكشوفة
		2	عدم الاطلاع على النتائج الايجابية المتحققة من الزراعة في البيوت البلاستيكية
		3	ضعف المعارف والمهارات اللازمة لإدارة العمل في البيوت البلاستيكية
		4	ضعف المعارف والمهارات اللازمة لزراعة الخضراوات
المشكلات	نتائج الاخرين والمخاطرة	5	افراد العائلة لا يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة للزراعة في البيوت البلاستيكية
		1	التأثر في بعض النتائج السلبية التي حققها بعض الفلاحين في المنطقة(مستخدمي الزراعة في البيوت البلاستيكية)
		2	الشعور بوجود مخاطرة اقتصادية في حالة الزراعة في البيوت البلاستيكية
المشكلات	السياسة	1	منافسة المنتجات المستوردة وانخفاض أسعارها فيما يخص تكاليف الإنتاج

المؤسسية	الزراعية	2	ضعف اجراءات حماية المنتج المحلي
		3	إغراق الاسواق بالخضراوات المستوردة وانخفاض أسعارها
		4	توقف الدعم على اسعار البيوت ومستلزمات الانتاج (اسمدة. بذور مبيدات)
		5	قلة القروض الحكومية المقدمة لصغار المزارعين في مجال الحصول على البيوت البلاستيكية
		6	عدم شمول الخضراوات بسياسة التجهيز الزراعي
		7	غياب التسعيرة المناسبة لمحاصيل الخضراوات بشكل عام والمزروعة في البيوت البلاستيكية بشكل خاص
		8	قلة القروض الحكومية المقدمة لمزارعي الخضراوات بشكل عام
البرامج والخطط والتوجيهات		1	غياب البرنامج الانمائي لتطوير زراعة الخضراوات في المحافظة
		2	توقف التجهيز بالبيوت البلاستيكية ومستلزمات الانتاج من قبل الجهات الحكومية
		3	غياب خطة نشر البيوت البلاستيكية على مستوى المحافظة
		4	توجه مديرية الزراعة والشعب الزراعية في المحافظة بالتركيز على زراعة محصول البطاطا
		5	توقف عمليات نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية
		6	اعطاء الاولوية للمحاصيل الاخرى (حنطة. شعير. رز)
		7	قلة أهمية زراعة الخضراوات في خطة الاعوام (2015-2025) لوزارة الزراعة
الخدمات		1	صعوبة الحصول على مستلزمات الانتاج (الهجن. الاسمدة. المبيدات)
		2	غياب الجمعيات الفلاحية المتخصصة بالبيوت المحمية
		3	قلة أو ضعف خدمات الوقاية المقدمة للفلاحين
		4	ضعف مستوى القدرات الفنية للملاكات الزراعية في مجال إدارة العمل في البيوت البلاستيكية
		5	ضعف أو قلة خدمات الارشاد الزراعي بخصوص الزراعة في البيوت البلاستيكية
		6	لم يكونوا مشمولين بخطة توزيع البيوت البلاستيكية في المحافظة
		7	قدموا طلباً ولم يحصلوا على قرض لشراء البيوت البلاستيكية
		8	قلة عدد البيوت البلاستيكية التي جرى تجهيز الفلاحين بها
		9	قدموا طلباً لكن لم يحصلوا على البيوت البلاستيكية
الرقابة والمتابعة والتقييم		1	غياب أو ضعف عمل الحجر الزراعي على المستلزمات المستوردة من خارج البلد
		2	غياب أو ضعف الرقابة على الاسواق
		3	غياب اللجان المتخصصة لمتابعة الفلاحين في مزارعهم
		4	غياب أو ضعف السيطرة على المكاتب الزراعية الاهلية
		5	ضعف مستوى متابعة الفلاحين الذين حصلوا على القروض في مجال البيوت البلاستيكية
		6	ضعف متابعة الفلاحين المطبقين للزراعة في البيوت البلاستيكية في مراحل ( الزراعة، الانتاج والانتاجية، الوقوف على المشكلات)
	7	ضعف أو غياب نظام المتابعة والتقييم على مستوى مديرية الزراعة والشعب المرتبطة بها	
البنى التحتية		1	قلة المؤسسات الصناعية المعنية بالصناعات الزراعية
		2	ضعف قدرات البنى التحتية (اسواق. مخازن. مصانع ) ونظام التسويق ما زال تقليدياً

## المصادر

- 1- البهادلي، صابرين جاسم (2014). دور الشركات الزراعية غير الحكومية في عملية نشر نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير، قسم الارشاد الزراعي ونقل التقانات، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- 2- الحكيم، عبد الحسين نوري (2013). دراسات في الزراعة العراقية، الجزء الاول، الزراعة العراقية، ط1.

- 3- الزبياري، طاهر حسو(2011). اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 4- الطائي، حسين خضير (2008). تحسين فاعلية نظام نشر التقنيات الزراعية في العراق، مجلة حوار الفكر، المركز العراقي للبحوث والدراسات المستقبلية: 144-171، بغداد.
- 5- الطائي، حسين خضير (2013). مدخل لتحسين مستوى جودة عمليات نشر التقانات الزراعية في العراق، مجلة حوار الفكر، العددين 25-26: 191-237.
- 6- جابر، فليح عبد، و حسين خضير الطائي (2014). بعض العوامل ذات العلاقة بمحدودية نطاق انتشار نظام الزراعة في البيوت البلاستيكية في محافظة النجف الاشرف، مجلة الزراعة العراقية، المؤتمر العلمي التاسع للبحوث الزراعية، المجلد 19، العدد(7): 146-178. بغداد.
- 7- علام، صلاح الدين محمود (2009). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 8- مديرية زراعة الديوانية (2017). احصائيات غير منشورة.
- 9- منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة (2015). حالة الاغذية والزراعة في العالم: الابتكار في الزراعة الاسرية، روما.
- 10- وزارة الزراعة (2011). خطة عمل وزارة الزراعة للأعوام 2011-2014.
- 11- وزارة الزراعة، دائرة التخطيط والمتابعة (2015). الخطة الاستراتيجية لوزارة الزراعة للأعوام 2015-2025، بغداد.
- 12- FAO (2017). The future of food and agriculture: trends and challenges. Rome.
- 13- Rogers E. M.(2003).Diffusion of innovations. 5<sup>th</sup> ed. Free Press. New York.
- 14- Tidd Joe (2010). Managing the diffusion of innovations. SPRU. University of Sussex .UK. Imperial College Press.

## **PROBLEMS FACING SPREAD OF AGRICULTURE IN GREEN HOUSES IN AL-QADISIYA GOVERNORATE**

**R. S. H. Al-fatlawy**

**H. K. Al-Tai**

### **ABSTRACT**

The objective of the research is to determine problems facing the spread of agriculture in greenhouses in Qadisiya Governorate. sample of(145) respondents were randomly selected consisted of (52)farmers unused greenhouses (65) farmers discontinuance with it and (28) agricultural staff work in research area. a questionnaire prepared for each group of respondents for the data collected during October to December 2017. An importance scale used to capture respondent responses scores form(0)unimportance to(4)very importance. The main results showed that(59) problems determined by respondents classified in to (10) aspects These areas are divided into three main problems: 1. Technology problems; 2. Problems related to farmers and their agricultural systems; 3. Institutional problems. The results showed that the highest degree of importance is related to the problems related to the failure of farmers to adopt the technology of greenhouses of (3.86) degrees for the high cost of the price of the greenhouse that falls within the scope of the cost of technology, and that the lowest average degree of significance was (1.05) degrees for the paragraph of the lack of access to the farmer on a greenhouse, despite the submission of a request that falls within the field of services. and that the highest level of importance for the problems related to the non-continuation of farmers in agriculture in greenhouses of (3.92) degree to the paragraph of the competition of imported products and lower prices for production costs falling within the field of agricultural policy, and got a paragraph directing the Directorate of Agriculture and the people of agriculture in the Governorate focused on the cultivation of potato crop at the lowest average degree of importance of (2.61) degrees and falls within the scope of programs, plans and guidance. As for the problems from the perspective of the agricultural staff, the weakness of the protection of the local product received the highest mean score of (3.78) degrees, It falls within the area of agricultural policy. The paragraph number of greenhouses with the lowest level of importance of(2.03) degrees was found among the farmers in the area of programs, plans and directives. It follows that the poor performance and effectiveness of the system-wide institutional and governmental organizations that comprise the network system the dissemination of agricultural technologies in the dissemination of technology and greenhouses. and that the dissemination of such technologies in the Qadisiya Governorate took place in the absence of deliberate deployment plan inclusive of all the plans and events of the publishing process. Counselling and service processing and follow-up and evaluation. The researchers recommended that the stand of the Ministry of Agriculture and its formations and institutions related to the dissemination of greenhouses on the results of this study for use in decision-making, developmental or resolutions to work on technology dissemination as a necessity to increase agricultural production and food security and improving farmers' incomes.